

التجويد: الدرس الخامس والأخير - المد اللازم الحرفي

هذا الدرس يختتم شرح المد اللازم الحرفي في التجويد، وهو نوع من المدود التي تظهر في فواتح السور الثمانية. يتناول الدرس أنواع المد اللازم الحرفي، حكمه، وأمثلة من القرآن الكريم، مع توضيح الفروق بين المد اللازم المثلث والمخفف، وأقسام فواتح السور الأربعة.

par Yacob Student



تعريف المد اللازم الحرفي وأنواعه

المد اللازم الحرفي هو مد يظهر في أول السور ويقتصر على ثمانية حروف تُجمع في عبارة "كم عسل نقص". ينقسم إلى مد لازم مثقل ومد لازم مخفف، ويظهر في فواتح السور فقط.

هذه الحروف هي: الألف، الصاد، الكاف، القاف، الميم، اللام، السين، والنون، وتُعرف في القراءات بـ "نقص عسلكم".



المد اللازم المخفف وأمثلة عليه

المد اللازم المخفف يشمل سبعة حروف تمتد مدًا مشبعًا بلا خلاف، وهي: الألف، الصاد، الكاف، القاف، الميم، اللام، والسين. مثال على ذلك في فاتحة مريم حيث يظهر الكاف والقاف.

هذه الحروف تمتد ست حركات، ويُطلق عليها في القراءات "مد لازم حرفي مخفف".



المد اللازم المثل وءكمه

ءرف العين في فواتء مريم والشورى له وءهان في التلاوة: إمّا مد لازم مشبع أو مد طبعي. القراء يءتلفون في تطبيق هذين الوجهين، ويُعرف المد اللازم المثل بأنه مد مشهور في الأداء.

هذا المد يمد ست حركات مع الإشباع، ويُعتبر من المدود المهمة في التجويد.

المد الطبيعي في فواتح السور

هناك ستة حروف في فواتح السور تُجمع في لفظ "حي طاهر"، وهي: الحاء، الياء، الطاء، الهاء، والراء. هذه الحروف تمد مدًا طبيعيًا بلا زيادة، عدا الألف التي تُعتبر ساكنة ولا تمد.

المد الطبيعي يمد ست حركات فقط، ولا يُزاد عليه، ويختلف عن المد اللازم في الحكم.

أقسام فواتح السور الأربعة

فواتح السور تنقسم إلى أربعة أقسام: ما يمد مدًا لازمًا، ما يمد مدًا طبيعيًا، ما له وجهان في التلاوة، وما لا يمد أصلًا. المد اللازم يشمل حروف "كم عسل نقص" عدا العين التي لها وجهان.

أما المد الطبيعي فيشمل حروف "حي طاهر" مع استثناء الألف الساكنة.



تجميع فواتح السور الأربعة عشر

تجمع فواتح السور الأربعة عشر في عبارة "صلة سحيرا من قطعك". هذه الأحرف تمثل مجموع الحروف التي تبدأ بها السور، وتستخدم في فهم قواعد المد اللازم والطبيعي.

هذه القاعدة تساعد في حفظ وفهم المدود في بداية السور القرآنية.

شرح المتن وأهميته

المتن الذي يشرح المد اللازم الحرفي يتكون من 61 بيتًا شعريًا، يجمع بين علم الجمل والحروف الأبجدية العربية. هذا العلم يربط بين الأرقام والحروف لتسهيل حفظ القواعد.

تاريخ تأليف المتن يعود إلى عام 1198 هـ، ويُعتبر مرجعًا مهمًا لمن يرغب في إتقان التجويد.

علم الجمل وأثره في التجويد

علم الجمل هو علم عربي أصيل يربط بين الحروف والأرقام، حيث يُعطى كل حرف رقمًا من 1 إلى 10. يستخدم هذا العلم في حساب الجمل لفهم النصوص القرآنية وتفسيرها بشكل أدق.

هذا العلم يعزز من حفظ المتون ويُسهل تدبر معانيها وأسرارها.

الخاتمة والدعاء

يختتم الدرس بحمد الله والصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، مع الدعاء بالتوفيق لمن يتعلم التجويد. يُشجع على الرجوع إلى المصادر الأصلية لزيادة الفهم والتعمق في علم التجويد.

نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.